العِداء السعودي ضد اليمنيين يتجدد

وتستعرض الصحيفة جذورَ التوتر بين الجانبين، مشيرةً إلى سيطرة عبد العزيز آل سعود على إقليم عسير اليمني في عشرينيات القرن الماضي، وما تبع ذلك من صراع متقطع بين الطرفين.

وتلفت «ذا هيل» إلى أن الدعمَ الأمريكي للسعودية لم ينجح في دفع اليمنيين إلى التراجع، فقد واصلوا توسيعَ تحدي الوصاية السعودية وتعزيز قدراتهم العسكرية.

وتشير الصحيفة إلى انتقالِ المواجهة لاحقًا إلى البحر الأحمر والمنطقة، مع هجمات يمنية استهدفت كيان العدو الصهيوني وسفنًا مرتبطة بها، إلى جانب أهداف أمريكية وبريطانية وسعودية.

وفي المقابل، تواجه الرياض رفضًا أمريكيًّا لمطالبها بالمساعدة، في ظل انشغال واشنطن بالحرب مع إيران وتراجع مخزونات الذخائر، إضافة إلى تهديد اليمنيين بالرد على أي تدخل أمريكي جديد.

وترى «ذا هيل» أن ترك السعودية تواجه التهديدات بمفردها قد يدفعها إلى إعادة تقييم علاقتها بواشنطن، خصوصًا أن استراتيجيتها الدفاعية قامت على افتراض تدخل أمريكي سريع لحمايتها، بينما لم تتمكن القوات الأمريكية حتى الآن من منع أضرار واسعة ناجمة عن الهجمات اليمنية على أهداف سعودية.